

المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة

معهد اللغة والأدب العربي

فقه اللغة

فقه اللغة

RCS

2022-4-1

بطاقة الاتصال

الكلية / المعهد: معهد اللغة والادب العربي

الجمهور المستهدف: السنة أولى ليسانس

عنوان المقياس: فقه اللغة

المكان: المدرّج ب و أ

الأساتذة:

المحاضر: د.محمد أنيس الطيب ، anous2500@gmail.com

الأعمال الموجهة والتطبيقية:

الأفواج المعينة	بريد إلكتروني	اسم الأستاذ
-----------------	---------------	-------------

الأستاذ متوفر على:

البريد الإلكتروني المذكور أعلاه

المحاضرة الثانية: اللغات السامية، الساميون ومهدهم الأول.

يطلق هذا المصطلح على الشعوب: الأرامية والفينيقية والعبرية والعبرية واليمينية والبابلية. وكان العلامة الألماني scholozzer أول من استخدمه وهذه التسمية مقتبسة من الكتاب المقدس الذي ورد فيه: "ان ابناء نوح هم سام وحام ويافت، وان القبائل والشعوب تكونت من سلالتهم".

لا تمتلك صورة واضحة عن المهد الأول للساميين، ما يرجّحه العلماء ان الموطن الاول للشعب السامي هو القسم الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية.

- حظيت اللغة العربية بكثير من العناية من طرف الباحثين، فقد عدوها أقدم اللغات السامية.

واللغات السامية - بوجه عام- تشترك في عدد من الخصائص الدالة، وتنقسم اللغات السامية الي قسمين:

أ- شرقية:

البابلية، الآشورية(بلاد أكاد= الاكادية) وكانوا يسمونها (المسمارية نسبة الى الخط المسماري)، تمركزت في القسم الجنوبي من بلاد العراق السومريون.

ب- غربية : وهي نوعان:

1 -شمالية: وتضمّ الكنعانية، الأرامية (في العراق وما جاورها)، وهي لغة القبائل العربية نزحت من القسم الغربي الجنوبي من بلاد العرب واستوطنت فلسطين وسوريا وبعض جزر البحر الابيض المتوسط.

العربية الجنوبية والعربية الشمالية:

لاحظنا حتى الآن أن الشعبة الاساسية الشمالية تلك التي تضم (الكنعانية والأرامية) بلهجاتها فعلينا ان نعرف الشعبة الاساسية الأخرى في اللغات السامية الغربية وهي الجنوبية التي تشمل على اللغتين العريبتين وهما: العربية الجنوبية والعربية الشمالية.

1-العربية الجنوبية: وتسمى اليمنية القديمة أو القحطانية ويلقبهما بعضهم (السبئية)

تسمية لها بإحدى لهجاتها الشهيرة التي تغلبت عليها جميعا.

وقد اهتدى العلماء إلى أن هذه اللغة بلهجاتها (العربية الجنوبية) تختلف عن اللغة العربية الشمالية (المقصودة بالعربية عند الاطلاق) اختلافا جوهيا أساسيا في القواعد النحوية، والمظاهر الصوتية الدلالات المعنوية. أهم لهجاتها: المعينية السبئية، الحضرمية القتبانية.

2- أما العربية الشمالية فإننا لا نكاد نعرف شيئا عن نشأتها والمراحل التي اجتازها

في عصورها الأولى وهي قسمان: العربية البائدة والباقية.

العربية البائدة وأهم لهجاتها:

امتازت المجموعة من اللهجات (الثمودية، الصفوية، اللّحيانية) بأمرين:

1- أنها أقرب لهجات العربية البائدة إلى الفصحى.

2- أنّ الخط الذي دونت به ينبغي ان يعتبر المرحلة الأولى في تطور الخط العربي وانتشاره (الخط المسند)=النقش السبئي. وهو خطّ تستند أكثر حروفه إلى ما يشبه الأعمدة وهو خط هندسي الشكل لطيف منسق.

بعد أن رجعنا البصر في اللمحة التاريخية عن اللغات السامية، لا يمكن أن نتغافل عن أواصر القرب بين تلك اللغات، بل وجدناها جميعا في مناطق متقاربة (شبه الجزيرة العربية) وأن هذا التقارب الزمني والمكاني ليبدل دلالة قاطعة على أن العربية فرع من هذه الفصيحة السامية.